

٨ تشرين الثاني

جميع قديسي أبرشية القدس

احتفلنا في أول أيام هذا الشهر بذكرى جميع القديسين. واليوم نخصّ بالإكرام، من بين أولئك، من نشأوا في بلادنا وعاشوا، وماتوا فيها. فكنيسة القدس هي أم الكنائس كافة، تضرّب جذورها في عمق التاريخ، منذ إبراهيم وحتى اليوم. إنها كنيسة لم تزل تلد أبناء قديسين وشهداء، فأستحقت أن تكون «نورا ساطعا يسطع إلى أقاصي الأرض» (طو؟ ١٣: ١١)، كما يقول عنها الكتاب المقدس. فصفحاته تروي لنا سير بعض الشخصيات وتمدحها. منها آباء العهد القديم وأنباؤه حتى يوحنا المعمدان. كما نجد في العهد الجديد بواكير القديسين، ومنهم أتباع يسوع من الرسل والتلاميذ، وعلى رأسهم القديسة مريم العذراء، سلطانة جميع القديسين. كما دوت صفحات تاريخ الكنيسة، ولا سيما قرونها الأولى، مجد البعض الآخر، ومنهم الشهداء والمعترفون وآباء الكنيسة والنسك والعداري. والتاريخ حافل بمن نجهل أسماءهم. فلا شك أننا بأحتفالنا هذا ندرك حجم النعمة التي حظينا بها بانتمازنا إلى أم الكنائس، كما ونعي حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا لتتابع مسيرة القداسة التي تسلّمناها من أسلافنا، لكي تبقى كنيسة نورا لجميع كنائس العالم.

عيد خاص بأبرشية القدس

الرسالة إلى العبرانيين ١٢: ٢٢-٢٣

آية الدخول

أما أنتم فقد اقتربتم من جبل صهيون، ومدينة الله الحي، وأورشليم السماوية، ومن ربوات الملائكة في حفلة عيد.

صلاة الجماعة

نسألك، أيها الإله القدير، أن يرافقنا القديسون الذين تكرمهم كنيسة بلادنا، بشفاعتهم الأخوية، ✠ حتى إذا ما تأملنا في خاتمة دنياهم المجيدة، ✠ سرتنا مثلهم على ذروب الإيمان. برّبنا يسوع المسيح ابنك، ✠ الإله الحي المالك معك ومع الروح القدس ✠ إلى دهر الدهور.

القرءة الأولى

«هأنذا اميل إلى أورشليم السلام كالنهر»

اشعيا ٦٦: ١٠-١٤ ج

قرءة من سفر اشعيا النبي

إفرحوا مع أورشليم وابتهجوا بها يا جميع محبيها، سرتوا معها سرورا يا جميع النائحين عليها، لكي ترضعوا وتشبعوا من ندي تعازيها، وتحلبوا وتتعموا من درة مجدها. لأنه هكذا قال الرب: هأنذا اميل إليها السلام كالنهر، ومجد الأمم كالوادي الطافح، فترضعون. وعلى الورد تحملون، وعلى الركبتيين تدللون. كإنسان تعزبه أمه، كذلك أنا أعزبكم، وفي أورشليم تعزون. وتنظرون، فتسر قلوبكم، وتزهو عظامكم كالعشب، وتعرف يد الرب أنها مع عبده.

—كلام الرب

طوبيا ١٣: ١٠-١١، ١٢، ١٣-١٤، ١٥، ١٧، ١٨-١٩

المزمور

الرّدة (عن ١٨) طوبى للذين يحبونك، يا أورشليم!

- ١ مجدوا الرب، يا جميع المختارين ✠ أقيموا أيام فرح، واعترفوا له يا أورشليم، مدينة الله ✠ إن الرب أدبك بأعمال يدك.
- ٢ أشكري لله نعمته عليك، ومجدي إله الدهور ✠ حتى يعود فيشيد مسكنه فيك ويرد إليك جميع أهلك ✠ وتبتهجي إلى دهر الدهور.
- ٣ تتلائين بسنى بهيج ✠ وجميع شعوب الأرض لك يسجدون يزورك الأمم من الأقاصي ✠ وبقرايبنهم فيك للرب يسجدون.
- ٤ يعتبرون أرضك أرضا مقدسة ✠ لأنهم فيك يدعون الاسم العظيم أمّا انتِ فتفرحين ببنيك ✠ لأنهم يباركون كافة، وإلى الرب يحتشدون.
- ٥ طوبى للذين يحبونك، ويفرحون لك بالسلام ✠ مجدي الرب، يا نفسي

لأنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا خَلَّصَ أُورُشَلِيمَ مَدِينَتَهُ * من جميع شدائدِها.

متى ٥ : ١٢

هللوا

هللوا. إفرحوا وابتهجوا: إِنَّ أَجْرَكُمْ فِي السَّمَوَاتِ عَظِيمٌ. هللوا.

الإنجيل المقدس

«طوبى لفقراء الروح»

٥ : ١-١٢

✠ فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان:

لَمَّا رَأَى يَسُوعُ الْجُمُوعَ، صَعِدَ الْجَبَلَ وَجَلَسَ، فَدَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ فَشَرَعَ يُعَلِّمُهُمْ قَالُ:

طوبى لفقراء الروح، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكَاتِ السَّمَوَاتِ.

طوبى للودعاء، فَإِنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ.

طوبى للمحزونين، فَإِنَّهُمْ يُعَزَّوْنَ.

طوبى للجياع والعطاش إلى البر، فَإِنَّهُمْ يُشْبَعُونَ.

طوبى للرحماء، فَإِنَّهُمْ يُرْحَمُونَ.

طوبى لأطهار القلوب، فَإِنَّهُمْ يُشَاهِدُونَ اللَّهَ.

طوبى للساعين إلى السلام، فَإِنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ.

طوبى للمضطهدين على البر، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكَاتِ السَّمَوَاتِ.

طوبى لكم، إِذَا سَتَمَّوْكُمْ وَاضْطَهَدَوْكُمْ وَافْتَرَوْا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَذِبٍ مِنْ أَجْلِي، افرحوا وابتهجوا: إِنَّ أَجْرَكُمْ فِي السَّمَوَاتِ عَظِيمٌ.

—كلام الرب

الصلاة على القرايين

تَقَبَّلْ، يَا رَبُّ، هَذِهِ الْقَرَايِينَ الَّتِي نَقَدَّمُهَا لَكَ، بِشَفَاعَةِ قَدَيْسِي كَنِيسَتِنَا الْأُورُشَلِيمِيَّةِ، ✠ فَنَشْتَرِكُ يَوْمًا مَعَهُمْ فِي وَطَنِ الْحَيَاةِ الْخَالِدَةِ،
* حَيْثُ يَنْعَمُونَ الْآنَ مُطْمَئِنِّينَ، وَيَشْفَعُونَ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

رسل ١ : ٨

آية تناول

إِنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ، فَتَنَالُونَ قُوَّةً، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، حَتَّى أَقْصَايِ الْأَرْضِ.

صلاة بعد تناول

إِنَّا نَسْجُدُ لَكَ، أَيُّهَا إِلَهَةُ الْقُدُوسِ الْأَوْحُدُ، ✠ وَنَسْأَلُكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا نَحْنُ الَّذِينَ نَرْجُو نَصِيبَ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَأَنْ تَسِيرَ بِنَا فِي دَرَبِ
الْقَدَاسَةِ، * كَيْ نَعْبُرَ آخِرًا مِنْ مَائِدَةِ غُرْبَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ هَذِهِ، إِلَى وَايِمَةِ الْوَطَنِ الْخَالِدِ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.